

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SCU/2006/IG.1/5
29 September 2006
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة

بيروت، ٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الإحصاء منذ عقد الدورة السادسة للجنة الإحصائية

المسائل المتصلة بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في غربي آسيا

موجز

يُقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية في الإسكوا بناء على ما طلبته في دورتها السادسة التي عقدت في بيروت، في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

ويعرض التقرير ما قامت به الإسكوا من جهود، وما تحقق نتيجة ذلك من إنجازات على المستويين الإقليمي والدولي، في مجال مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منذ انعقاد الدورة السادسة للجنة الإحصائية، وخاصة الأنشطة المنجزة استجابة للإجراءات التي اتخذتها اللجنة في هذه الدورة وتقضي بإنشاء فريق عمل فني إقليمي يضم ممثلي الأجهزة الإحصائية الوطنية، وتحديد المؤشرات الإحصائية اللازمة لقياس التقدم في بناء مجتمع المعلومات بالمنطقة، وتوحيد التعاريف، وتحديد البيانات اللازمة لحساب تلك المؤشرات. كما يعرض التقرير الأبعاد الأساسية التي تمثل هيكل خطة الإسكوا لبناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال قياس مجتمع المعلومات، وما تم تنفيذه من إجراءات بغية تسريع عملية جمع المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمادها في مجال صنع السياسات لكي تكون هذه السياسات مدعومة بالأدلة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
مقدمة	٣-١	٣
الفصل		
أولاً- اقتراحات اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة في ما يتعلق بمؤشرات مجتمع المعلومات	٤	٣
ثانياً- المائدة المستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا	٧-٥	٤
ثالثاً- الشراكة العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية	٩-٨	٥
رابعاً- قائمة الشراكة العالمية بالمؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٢-١٠	٦
خامساً- ورشة العمل حول بناء القدرات في مجال قياس مجتمع المعلومات: المؤشرات الأساسية والإحصاءات وتحصيل البيانات	١٥-١٣	٦
سادساً- الأبعاد الأساسية لبناء القدرات لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غربي آسيا والمنطقة العربية	٢١-١٦	٧
ألف- المبادئ التوجيهية الدولية وبرامج المساعدة الفنية	١٧	٧
باء- التعاون الإقليمي والتنسيق الوطني	١٨	٨
جيم- نظام قواعد البيانات العالمية والإقليمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٩	٩
دال- التعاريف والمنهجيات والاستبيانات النموذجية	٢٠	٩
هـ- المؤشرات المستقبلية	٢١	٩
سابعاً- الندوة الخاصة لرؤساء الأجهزة الإحصائية العربية	٢٣-٢٢	١٠
ثامناً- جهود الإسكوا في مجال بناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية لجمع إحصاءات مجتمع المعلومات ومؤشرات الفجوة الرقمية	٢٤	١٠
المرفق- مبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن - التتقيح الثاني: مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		١٤

مقدمة

١- يؤدي توافر البيانات الإحصائية والمؤشرات الموثقة بشأن الجاهزية الإلكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها دوراً أساسياً في صياغة استراتيجيات سليمة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن توافر البيانات وتطبيقاتها يساعد في وضع البلدان على المسار الصحيح نحو بناء مجتمع المعلومات. وتحقيقاً لهذه الغاية، أقرت الحكومات خطة عمل خلال المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. فقد دعت خطة العمل جميع البلدان والمناطق إلى تطوير أدوات لتوفير المعلومات الإحصائية بشأن التقدم المحرز نحو بناء مجتمع المعلومات. وطلبت كذلك إعطاء الأولوية لإنشاء نظم مؤشرات متماسكة قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي، مع الأخذ بالحسبان الاختلاف في مستويات التنمية.

٢- أما برنامج عمل تونس الذي تم اعتماده في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، فأكد على ضرورة وضع مؤشرات مناسبة وخطوط أساس، بما في ذلك مؤشرات التوصيلية المجتمعية، لتوضيح حجم الفجوة الرقمية، وأبعادها المحلية والدولية، وإجراء تقييم دوري للفجوة الرقمية، وتتبع التقدم العالمي في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، على أن تُراعى مستويات التنمية والظروف الوطنية المختلفة في جميع المؤشرات والأرقام القياسية، وأن يتم وضعها وتحسينها بطريقة تعاونية ومقتصدة التكاليف وغير ازدواجية. كما دعا برنامج عمل تونس المجتمع الدولي إلى دعم القدرات الإحصائية للبلدان النامية عن طريق تقديم الدعم المناسب على المستويين الوطني والإقليمي.

٣- وتشكل أنشطة الإسكوا في مجال قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات انعكاساً لدورها كمنظمة رئيسية للتنمية ضمن منظومة الأمم المتحدة في منطقة غربي آسيا، ولالتزامها بالعمل على تحقيق مهمتها بتسريع عجلة الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في المنطقة من خلال تعزيز التعاون الإقليمي بين بلدانها. ويعرض هذا التقرير ما قامت به الإسكوا من جهود، وما تحقق نتيجة ذلك من إنجازات على المستويين الإقليمي والدولي، في مجال مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منذ انعقاد الدورة السادسة للجنة الإحصائية.

أولاً- اقتراحات اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة في ما يتعلق بمؤشرات مجتمع المعلومات

٤- عقدت اللجنة الإحصائية في الإسكوا دورتها السادسة في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وشمل جدول أعمال هذه الدورة عدة مواضيع ذات أولوية، من بينها مؤشرات مجتمع المعلومات في بلدان غربي آسيا. واتخذت اللجنة الإحصائية في ختام دورتها عدداً من التوصيات التي تضمنت، في ما يتعلق بمؤشرات مجتمع المعلومات، دعوة الدول الأعضاء في الإسكوا إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) جعل الأجهزة الإحصائية الوطنية تعتمد القائمة الأساسية لمؤشرات مجتمع المعلومات التي صدرت عن المائدة المستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا التي عُقدت يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، على أن تكون الأجهزة الإحصائية الرسمية هي المصدر الرئيسي لجمع هذه المؤشرات ومعالجتها وإنتاجها؛

(ب) إنشاء فريق عمل فني إقليمي يضم ممثلي الأجهزة الإحصائية الوطنية، ويعنى بتحديد المؤشرات الإحصائية اللازمة لقياس التقدم في بناء مجتمع المعلومات، ويعمل على توحيد التعاريف وتحديد البيانات اللازمة لاحتساب تلك المؤشرات.

ثانياً- المائدة المستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا

٥- وكانت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا قد نظمت مائدة مستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا، قبل انعقاد الدورة السادسة للجنة الإحصائية. وطُرحت خلال الاجتماع المواضيع التالية: (أ) مؤشرات وعلامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة عالمياً وفي منطقة الإسكوا خصوصاً؛ (ب) المؤشرات والعلامات الأساسية لقياس ومراقبة الأبعاد الرئيسية لمجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا والعالم العربي؛ (ج) ردود الأجهزة الإحصائية الوطنية على استبيان الشراكة العالمية لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية حول وضع إحصائيات مجتمع المعلومات فيها^(١)؛ (د) قاعدة بيانات الإسكوا وقاعدة البيانات العالمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (هـ) بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية.

٦- وخلص اجتماع المائدة المستديرة إلى وضع قائمة من المؤشرات المقترحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تخص المنطقة والعالم العربي، وتتسق مع التوجهات العالمية. كما أنشئت مجموعة عمل إقليمية معنية بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعمل على ما يلي:

(أ) إقامة حوار بين جميع المعنيين بتحصيل البيانات الخاصة بقياس مؤشرات مجتمع المعلومات في الدول العربية بغرض توحيد التعاريف الخاصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والبيانات المطلوبة لكل مؤشر وطرق الحساب المتبعة؛

(ب) المشاركة في تطوير قائمة عربية للمؤشرات الأساسية لقياس مجتمع المعلومات؛

(ج) عرض وجهات النظر العربية في المنديات والمؤتمرات العالمية الخاصة بقياس مؤشرات وإحصاءات مجتمع المعلومات؛

(١) أعدت اللجان الإقليمية بالشراكة العالمية استبياناً بغرض القيام بعملية حصر لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة لدى المؤسسات الإحصائية الوطنية بكل منطقة، والأخرى المخطط لها مستقبلاً، ولطرق جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمع المعلومات. وسعى الاستبيان بذلك إلى توحيد التعاريف والوصول إلى مجموعة متفق عليها من المؤشرات والمعاملات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تحديد المؤسسات الإحصائية الوطنية ذات التطبيقات الأفضل، وتلك التي تحتاج إلى المساعدة التقنية لتعزيز قدراتها في مجال إحصاءات مجتمع المعلومات.

(د) تحديد احتياجات المؤسسات الإحصائية الوطنية والجهات الأخرى المعنية بقياس مؤشرات وإحصاءات مجتمع المعلومات ووضع الخطط اللازمة لتعزيز قدراتها، بما في ذلك تأهيل الكوادر الفنية الوطنية وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ المسوح الخاصة بجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ونشرها؛

(هـ) اعتماد الخطوط العريضة لمواصفات ومعاملات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاسترشاد بها في بناء قواعد البيانات الإقليمية والعالمية.

٧- وتتواصل الإسكوا عبر الإنترنت مع ممثلي الدول في مجموعة العمل الإقليمية لتبادل الرأي وتنسيق المواقف.

ثالثاً - الشراكة العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية

٨- جرى الإعلان عن بناء الشراكة العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، المعقودة في ساو باولو، البرازيل، في الفترة من ١٣ إلى ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، وذلك تنفيذاً لما جاء في خطة العمل المعتمدة في المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وتشمل الشراكة العالمية مجالات عدة منها القياس الإحصائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والغاية من هذه الشراكة التي تلعب فيها الإسكوا ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى دوراً رئيسياً^(٢)، هي جمع أصحاب المصلحة المهتمين بالقياس الإحصائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، للعمل معاً على ردم الفجوة الرقمية على المستوى الدولي، وخاصة بالنسبة إلى الدول النامية. وللشراكة العالمية في مجال القياس الإحصائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثلاثة أهداف هي:

(أ) تحديد مجموعة من المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن لجميع الدول تجميعها وتنسيقها على الصعيد الدولي بغية تسهيل قياس أهداف التنمية الدولية وبلوغها، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛

(ب) مساعدة الأجهزة الإحصائية في البلدان النامية على تنمية قدراتها في مجال رصد تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني؛

(ج) إنشاء قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإتاحتها عبر الإنترنت.

(٢) تضم الشراكة العالمية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومعهد اليونسكو للإحصاء، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالإضافة إلى عدد من الأجهزة الإحصائية الوطنية. كما ضمت الشراكة فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى انتهاء ولايتها في عام ٢٠٠٥، على أن يحل محلها التحالف العالمي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، والذي تم إعلانه في ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٦ في كوالالمبور، ماليزيا.

٩- وتتربط الأهداف الثلاثة للشراكة العالمية بحيث تؤدي عند تحقيقها إلى وضع المعايير المناسبة وآليات القياس المحدثة وأدواتها الضرورية، لتقييم تطور مجتمع المعلومات على المستوى الإقليمي، وتسهيل المقارنة مع دول ومناطق أخرى على المستوى الدولي.

رابعاً- قائمة الشراكة العالمية بالمؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٠- تمحور عمل الشراكة العالمية حول تحقيق الهدف الأول القاضي بالتوفيق بين مختلف قوائم المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المطورة إقليمياً ومن قبل المؤسسات العالمية المختصة، ومنها قائمة مؤشرات الاتصالات التي يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية منذ فترة طويلة بجمعها على النطاق العالمي، وقائمتا الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وعملت الشراكة العالمية على التوفيق بين جميع القوائم المقدمة خلال الاجتماع الموضوعي حول قياس مجتمع المعلومات، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥، ضمن أنشطة متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

١١- وشاركت الإسكوا وعدد من الدول العربية في هذا الاجتماع الذي أصدر قائمة بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية يمكن لجميع الدول اعتمادها. وتضم هذه القائمة ٤٢ مؤشراً موزعاً على أربع فئات هي: (أ) مؤشرات البنية الأساسية والنفوذ؛ (ب) مؤشرات النفوذ والاستخدام للأسر والأفراد؛ (ج) مؤشرات النفوذ والاستخدام في قطاع الأعمال؛ (د) مؤشرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة في منتجاته^(٣).

١٢- وقامت الشراكة العالمية بإحاطة اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة علماً بهذه القائمة، خلال دورتها السادسة والثلاثين المعقودة في نيويورك، في الفترة من ١ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥.

خامساً- ورشة العمل حول بناء القدرات في مجال قياس مجتمع المعلومات: المؤشرات الأساسية والإحصاءات وتحصيل البيانات

١٣- تحقيقاً للهدف الرئيسي الثاني من أهداف الشراكة العالمية، نظمت الإسكوا ورشة عمل حول بناء القدرات في مجال قياس مجتمع المعلومات: المؤشرات الأساسية والإحصاءات وتحصيل البيانات، عقدت في بيروت، في الفترة من ٧ إلى ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، وذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية. وكانت هذه الورشة هي الأولى التي تتناول بناء القدرات في القياسات الإحصائية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا والمنطقة العربية. وشكلت ورشة العمل الحلقة الأولى في سلسلة ورشات عمل لبناء القدرات خططت لتنفيذها اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، تمهيداً لعقد مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

(٣) نوه برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات بجهود الشراكة العالمية في المجالات التالية: (أ) وضع مجموعة مشتركة من المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة تيسر إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للمقارنة دولياً، وكذلك إقامة إطار متفق عليه لوضع هذه المؤشرات لكي تنتظر وتثبت فيها لجنة الأمم المتحدة الإحصائية؛ (ب) تعزيز بناء القدرات في البلدان النامية لرصد مجتمع المعلومات؛ (ج) تقييم الأثر الراهن والمحتمل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنمية والحد من الفقر؛ (د) وضع مؤشرات معينة، مفصلة حسب الجنسين، لقياس الفجوة الرقمية بمختلف أبعادها.

١٤- وركزت ورشة العمل على تعريف المؤشرات بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان العربية وجمعها واعتمادها. وفي هذا السياق، نظرت ورشة العمل في منهجيات تحصيل البيانات المتعلقة بالمؤشرات الأساسية في عدد من المجالات والقطاعات، بما في ذلك البنية الأساسية والنفاز والأسر المعيشية والأفراد والشركات التجارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتناولت ورشة العمل أيضاً الأساليب والتوصيات المتصلة بتصميم استمارات ومسوح نموذجية تستهدف جمع إحصائيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعُرضت أثناء ورشة العمل قاعدة بيانات المؤشرات الإحصائية الخاصة بنظام المعلومات الإحصائية في الإسكوا. ونوقش موضوع تطبيقها في مساعي بناء القدرات لتلبية لمتطلبات برامج الإسكوا الفرعية وبلدانها الأعضاء.

١٥- وأتاحت ورشة العمل منتدى لعدد من دراسات الحالة، بحيث سلط فيها الضوء على الإنجازات التي تحقّقها البلدان المعنية والتحديات التي تواجهها في بناء القدرات في مجال جمع المؤشرات. وساهم تبادل المعلومات ذات الصلة بين تونس والعراق وعمان وفلسطين وقطر ومصر وموريتانيا في تكوين فكرة عملية عن الحاجات الفعلية للبلدان العربية، وساعد في تحديد الأبعاد الحاسمة والإجراءات الموصى باتخاذها لتخطيط بناء القدرات في غربي آسيا والمنطقة العربية. وتشكل الإجراءات الموصى باتخاذها خطة لبناء القدرات لجميع أصحاب المصلحة، هدفها جمع المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمادها بغية دعم رسم السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتساهم الإسكوا من خلال خطة بناء القدرات في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الشراكة العالمية القاضي ببناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في البلدان النامية، وتعزيز الكفاءات في برامج جمع الإحصاءات عن مجتمع المعلومات استناداً إلى مؤشرات دولية.

سادساً- الأبعاد الأساسية لبناء القدرات لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غربي آسيا والمنطقة العربية

١٦- تعرّف المشاركون في ورشة العمل على أبعاد أساسية اعتبرت حاسمة لنجاح خطة بناء القدرات في غربي آسيا والمنطقة العربية. وتجسدت هذه الأبعاد في إجراءات موصى بها ينبغي لأصحاب المصلحة اتخاذها بغية تسريع عملية جمع المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمادها في إطار صنع السياسات المدعومة بالأدلة على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويرد أدناه ملخص الإجراءات التي أوصت ورشة العمل باتخاذها في المجالات الخمسة التالية: (أ) المبادئ التوجيهية الدولية وبرامج المساعدة الفنية؛ (ب) التعاون الإقليمي والتنسيق الوطني؛ (ج) نظام قواعد البيانات العالمية والإقليمية والوطنية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (د) التعاريف والمنهجيات والاستبيانات النموذجية؛ (هـ) المؤشرات المستقبلية.

ألف- المبادئ التوجيهية الدولية وبرامج المساعدة الفنية

١٧- فيما يلي الإجراءات الموصى باتخاذها في هذا المجال:

(أ) أن تعمل الإسكوا مع الشراكة العالمية على تقديم توصيات إلى اجتماع فريق الخبراء بشأن البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن (٢٠١٠)، تتعلق بتضمين متغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قائمة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التتقيح الثاني لمبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن الصادر عن إدارة الإحصاء بالأمم المتحدة؛

(ب) أن تقوم الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بتشجيع البلدان العربية على إعداد مقترحات إعلامية بشأن مسوح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر المعيشية تشمل النقاط المذكورة آنفاً، وتقديمها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية؛

(ج) أن تشترك الإسكوا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في تنظيم ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات حول إحصاءات ومسوح الأعمال التجارية الإلكترونية، يكون الهدف منها إطلاق مسح الأعمال التجارية الإلكترونية في غربي آسيا والمنطقة العربية.

باء- التعاون الإقليمي والتنسيق الوطني

١٨- فيما يلي الإجراءات الموصى باتخاذها في هذا المجال:

(أ) أن تشترك الإسكوا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية رؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية في التوعية بالعمل الجاري على جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغرض تسليط الضوء على أهمية هذا العمل في رسم السياسات المعنية بالتنمية الوطنية والإقليمية، وخاصة ما يتعلق منها بالمؤشرات المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الغاية ١٨ من الهدف ٨، المعنية بآتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ب) أن تعمل الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية على تشجيع الأجهزة الإحصائية الوطنية العربية والوزارات العربية المعنية بالمعلومات والاتصالات على إنشاء أفرقة ومراسد متعددة التخصصات تركز على قياس مجتمع المعلومات، ولا سيما رصد التقدم في السياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقياس نواتجها، وتقييم آثارها، مع التركيز على قضايا الجنسين وتمكين المرأة؛

(ج) أن تشترك الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية البلدان الأعضاء في وضع تقارير وطنية يمكن استكمالها عن الوضع الراهن لعملية جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، استناداً إلى الدروس المستفادة من التقييم الذي أجرته الشراكة، على أن تساعد الإسكوا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في إنشاء قاعدة بياناته الخاصة بالأجهزة الإحصائية الوطنية وإتاحتها على شبكة الإنترنت، بحيث تسهل استمرار عملية المتابعة والاستكمال والتحديث، وتحسن معدلات الاستجابة، وتعزز عمل الأجهزة الإحصائية الوطنية والوحدات الإحصائية المعنية في هيئات الاتصالات والوزارات الأخرى؛

(د) أن تعمل الإسكوا وغيرها من هيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة، ولا سيما برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المنطقة العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على إنشاء بوابة عربية لقياس مجتمع المعلومات؛

(هـ) أن تعمل الإسكوا والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على التعاون في تنظيم دورات تدريبية تجمع بين فعالية المشاركة وسعة الانتشار، مع مراعاة اختلاف أنماط جهود بناء القدرات التي تبذلها كل من الإسكوا والمنظمة وتقدير المزايا التي يتحلى بها كل نمط.

جيم - نظام قواعد البيانات العالمية والإقليمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٩- فيما يلي الإجراءات الموصى باتخاذها في هذا المجال:

(أ) أن تواصل الإسكوا جهودها التطويرية بوضع نموذج لنظام مفتوح المصدر للمعلومات الإحصائية، يلتزم بمعايير محددة لنظم إدارة قواعد البيانات، أخذة في الحسبان إمكانية تكييفه حسب حاجات الأجهزة الإحصائية الوطنية؛

(ب) أن تعد الإسكوا، من خلال شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، خططا لتنفيذ مهام استشارية تهدف إلى مساعدة الأجهزة الإحصائية الوطنية على تكييف نظام المعلومات الإحصائية حسب حاجاتها الخاصة، بما يساعد على زيادة تحصيل البيانات ونشر المعلومات في كل جهاز إحصائي وطني؛

(ج) أن تعمل الإسكوا مع الشراكة العالمية على صياغة مشروع إنمائي يستهدف تأمين الموارد اللازمة لبناء قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعميمها.

دال - التعاريف والمنهجيات والاستبيانات النموذجية

٢٠- فيما يلي الإجراءات الموصى باتخاذها في هذا المجال:

(أ) أن يعمل المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية على وضع وإصدار سلسلة عن كيفية جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها باللغة العربية، بهدف تجسيد السياق الإقليمي، على أن تتناول هذه السلسلة التعاريف والمنهجيات، وتنفيذ المسوح وجمع البيانات، وتدقيق البيانات، وتطوير قاعدة البيانات وتحليلها؛

(ب) أن يعمل المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بدعم من الإسكوا بصفقتها عضواً في الشراكة العالمية، مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية للحصول على الإذن بترجمة الدليل المنهجي العائد لكل منهما إلى اللغة العربية؛

(ج) أن تعمل الإسكوا على وضع دليل منهجي لقياس مجتمع المعلومات.

هاء - المؤشرات المستقبلية

٢١- فيما يلي الإجراءات الموصى باتخاذها في هذا المجال:

(أ) أن تضطلع الإسكوا وجامعة الدول العربية بدور ريادي في المشاريع والبرامج بهدف تطوير أدوات تؤدي إلى زيادة استخدام اللغة العربية على الإنترنت، ومنها نظام لأسماء النطاقات العربية والمحتويات ذات الصلة؛

(ب) أن تشرك الإسكوا معهد اليونسكو للإحصاء في متابعة تطوير مؤشرات عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة؛

(ج) أن تتعاون الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية مع جامعة الدول العربية على وضع قائمة بالمؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بالمنطقة العربية، تشمل مؤشرات استخدام هذه التكنولوجيا وأثرها.

سابعاً- الندوة الخاصة لرؤساء الأجهزة الإحصائية العربية

٢٢- تمثل الأجهزة الإحصائية في الدول المصدر الرئيسي المنوط به تحصيل البيانات وتوفير المعلومات الإحصائية، ولذلك تقوم بدور هام في عملية تفعيل مجتمع المعلومات في الدولة. وتنفيذاً لما نص عليه الإجراء الأول في البعد المعني بالتعاون الإقليمي والتنسيق الوطني، نظم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ندوة خاصة لرؤساء الأجهزة الإحصائية العربية في الأردن، في ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وهدفت الندوة إلى إطلاع المشاركين على القرارات وإعلان المبادئ وخطة العمل التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في مرحلة جنيف ٢٠٠٣، وعلى القرارات والالتزامات وخطة العمل التي اعتمدها المؤتمر في مرحلة تونس ٢٠٠٥، وما تم إقراره من تقدم ما بين المرحلتين، بالإضافة إلى مناقشة دور الأجهزة الإحصائية في بناء وتفعيل مجتمع المعلومات، وكيفية تعزيز دور مجتمع المعلومات في تطوير وتقديم عمل الأجهزة الإحصائية في الدول.

٢٣- وشاركت الإسكوا في هذه الندوة، وقامت بعرض قرارات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في مرحلتي جنيف وتونس، وخاصة تلك المتعلقة بدور الأجهزة الإحصائية في تنفيذ هذه القرارات، وأهمية هذه القرارات في دعم الأجهزة الإحصائية، بالإضافة إلى دور الإسكوا وجهودها في مجال بناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية لجمع إحصاءات مجتمع المعلومات ومؤشرات الفجوة الرقمية. وفي هذا الإطار، عرضت الإسكوا مقترحاً بشأن خطة إقليمية لبناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية تعتمد على الأبعاد الأساسية والإجراءات الموصى بتنفيذها والتي تم تحديدها خلال ورشة عمل الإسكوا حول بناء القدرات، مع تحديد أهداف الخطة وأبعادها الإستراتيجية، بما في ذلك واجبات الدول ومساهمة الإسكوا والشراكة العالمية في تنفيذ الخطة.

ثامناً- جهود الإسكوا في مجال بناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية لجمع إحصاءات مجتمع المعلومات ومؤشرات الفجوة الرقمية

٢٤- يعرض هذا الجزء بعضاً من جهود الإسكوا الأخرى في مجال بناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية لجمع الإحصاءات الخاصة بمجتمع المعلومات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

(أ) وافق اجتماع الخبراء بشأن البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن (٢٠١٠)، الذي عُقد في نيويورك، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تموز/يوليو ٢٠٠٦، على تضمين متغيرات خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قائمة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعتمدة من الشراكة العالمية، في التتبع الثاني لمبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن الصادرة عن إدارة الإحصاء بالأمم المتحدة. وكان اجتماع الخبراء السابق الذي عُقد في نيويورك في عام ٢٠٠٥ قد وافق

على مبادرة الإسكوا باقتراح تضمين هذه المتغيرات، وطلب إليها، ممثلة بشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضع الصيغة الأولية للمبادئ والتوصيات. وجاءت مبادرة الإسكوا إدراكاً لأهمية تعدادات السكان والمساكن في رسم السياسات المدعومة بالأدلة. فتعدادات السكان والمساكن هي المصدر الرئيسي لاستقاء المعلومات عن الخصائص الاجتماعية والديمقراطية والاقتصادية للسكان، حيث تؤمن معلومات إحصائية حاسمة عن وضع السكان والمساكن على مختلف المستويات الإدارية، وبالتالي تشكل هذه التعدادات أداة أساسية لجمع البيانات اللازمة لقياس مؤشرات مجتمع المعلومات. ويتضمن المرفق لهذا التقرير ترجمة غير معتمدة للنص الخاص بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تضمنه التتقيح الثاني لمبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن؛

(ب) شاركت الإسكوا في الملتقى العربي عن بُعد حول المؤشرات الإحصائية المستخدمة في قياس التقدم المحرز في ردم الفجوة الرقمية في الدول النامية عامة والدول العربية خاصة، الذي دعت إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، يومي ٥ و٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وشاركت الإسكوا ضمن فعاليات الملتقى في ندوة حوارية ناقش فيها الحاضرون المؤشرات الإحصائية المستخدمة من قبل المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصالات، وأطر التعاون الإقليمي والدولي في مجال قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجهود الإسكوا في مجال تحصيل البيانات الإحصائية الخاصة بمؤشرات قياس الفجوة الرقمية. وشارك في الندوة أربعة مكاتب إقليمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تم الاتصال بها بواسطة ١٥ محطة إذاعة وتلفزيون عربية عبر الفتحات الطرفية الصغيرة VSAT؛

(ج) قامت الشراكة العالمية بتنظيم ورشة عمل حول قياس مجتمع المعلومات ضمن فعاليات القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس، جرى فيها تقديم مجموعة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومناقشة أهمية قياس مجتمع المعلومات من أجل صناعة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها خاصة في مجالي التعليم والحكومة، وإظهار مساهمة قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد اشتركت الإسكوا مع معهد اليونسكو للإحصاء في تنظيم الجلسة المتعلقة بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالي التعليم والحكومة؛

(د) قامت الشراكة العالمية بإصدار وثيقتين رئيسيتين أثناء مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وهما: (١) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الوضع العالمي لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (٢) المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فعرضت الوثيقة الأولى استبيان الشراكة العالمية حول وضع إحصاءات مجتمع المعلومات في مختلف مناطق العالم والنتائج المستخلصة منه. وقد قامت الإسكوا بكتابة وتحرير الفصل الخاص بغربي آسيا. وكانت الوثيقة الثانية بمثابة دليل منهجي لقياس مجتمع المعلومات، يشمل التعاريف الأساسية والمنهجيات والاستبيانات النموذجية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قائمة الشراكة العالمية. وقد قامت الإسكوا بطباعة وإصدار هذا الدليل؛

(هـ) قامت الإسكوا بتصميم ونشر استبيان حول متطلبات بناء قدرات الأجهزة الإحصائية العربية في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويهدف الاستبيان إلى قياس مدى التقدم الذي أحرزته المؤسسات الإحصائية العربية في مجال جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

بالمقارنة مع ما كان عليه في عام ٢٠٠٤ عندما أجرت الشراكة العالمية استبيانها الأول. كما يهدف الاستبيان إلى تحديد مدى حاجة المؤسسات الإحصائية أو غيرها من المؤسسات الوطنية العربية إلى المساعدة في بناء القدرات أو تبادل الخبرات لجمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أي من الفئات الأربع في قائمة مؤشرات الشراكة العالمية، ونوع هذه المساعدة. وقد تلقت الإسكوا بعض الردود قبل اندلاع الحرب على لبنان في تموز/يوليو ٢٠٠٦، واضطرار الإسكوا نتيجة لذلك إلى العمل مؤقتاً من خارج مقرها الدائم في بيروت؛

(و) قامت الإسكوا بتطوير نظام للمعلومات الإحصائية بهدف تزويد الشعب الفنية في الإسكوا بأداة موحدة تمكنها من تخزين وإدارة واستقاء البيانات واستخلاص الدلالات الخاصة بالمؤشرات الإحصائية للقطاعات الإنمائية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة في بلدان منطقة الإسكوا^(٤)، ومقارنتها بالمناطق الأخرى بطريقة منسقة وموحدة. ويمكن للمؤسسات وصانعي السياسات والباحثين المهتمين بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الإسكوا والمنطقة العربية الاتصال بهذا النظام عن طريق الإنترنت. ويمثل نظام المعلومات الإحصائية تطبيقاً للمكوّن الإقليمي لقاعدة البيانات العالمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعكاساً لرؤية الإسكوا بضرورة ربط بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمتغيرات تصنيفية جغرافية واجتماعية واقتصادية أخرى؛

(ز) واستجابة لطلبات عدد من الدول والهيئات والمنظمات الإقليمية في المنطقة، قامت الإسكوا بتطوير برمجيات تتيح استخدام نظام الإسكوا للمعلومات الإحصائية لتخزين وإدارة واستقاء البيانات الخاصة بها طبقاً لاحتياجاتها، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية لمديري ومستخدمي النظام من الفنيين والإحصائيين. وتقوم الإسكوا حالياً بدراسة الأسلوب الأمثل لإنتاج هذه البرمجيات في شكل حزمة معدة للتوزيع المباشر، شاملاً أدوات التثبيت ونظام المساعدة الآنية؛

(ح) تبنت الإسكوا إستراتيجية تهدف إلى تسهيل إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز استخدام اللغة العربية على الإنترنت اعتماداً على منهجية كاملة تأخذ بعين الاعتبار النقيس التكنولوجي، وكذلك السياسات والترتيبات الإدارية المتعلقة بنظام أسماء النطاقات العربية. وسعيًا نحو إيجاد نظام قياسي موحد، قامت فرقة العمل الخاصة بنظام أسماء النطاقات العربية (Arabic Domain Names Task Force) في الإسكوا بتطوير مسودة للإنترنت (Internet Draft)، تم نشرها على موقع مجموعة العمل الخاصة بهندسة الإنترنت www.ietf.org. وتشارك الإسكوا حالياً من خلال فريق العمل العربي لأسماء النطاقات العربية في المشروع الإقليمي التجريبي الذي بدأته جامعة الدول العربية من أجل تطوير نظام لأسماء النطاقات العربية استناداً إلى الإرشادات الفنية التي طورتها الإسكوا؛

(ط) يشمل برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لفريقي التطبيقات والسياسات عدداً من الأنشطة ذات العلاقة بالأبعاد الأساسية لبناء القدرات في مجال إحصاءات مجتمع المعلومات. وتعتزم الشعبة تنفيذ برنامجها بالكامل على الرغم من الاضطراب الذي تعرضت له. ومن هذه الأنشطة:

(٤) يحتوي نظام المعلومات الإحصائية للإسكوا على بيانات يبلغ حجمها نحو ١,٥ ميغابايت تقريباً، لأكثر من ٨٥٠ مؤشراً إحصائياً في ١١ قطاعاً: الحسابات القومية، النقل، الصناعة والقطاع الخاص والإنتاج، السكان والتنمية، النوع، المياه، الطاقة، البيئة، الزراعة، العلوم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- (١) عقد اجتماع خبراء حول المؤشرات الأساسية والإحصاءات وجمع البيانات لقياس مجتمع المعلومات، على أن تجري في شقه الأول مناقشة الاقتراح المقدم من معهد اليونسكو للإحصاء بشأن قائمة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في التعليم، بغرض اعتمادها ضمن قائمة المؤشرات الأساسية للشراكة العالمية. بينما يتناول الشق الثاني من الاجتماع منهجيات لقياس جاهزية الحكومة الإلكترونية، ومضمون التقرير العربي للحكومة الإلكترونية المزمع إصداره من قبل الفرع الخاص بإدارة المعرفة بقسم الإدارة العامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بالتعاون مع الإسكوا؛
- (٢) تطوير بوابة إلكترونية لمجتمع المعلومات في بلدان منطقة الإسكوا، يتم من خلالها ربط مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بخطوط العمل التي أقرها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في مرحلة تونس والملاحق الإقليمية والوطنية لمتابعة التقدم المحرز نحو بناء مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا؛
- (٣) إصدار دليل الإسكوا المنهجي لقياس مجتمع المعلومات باللغة العربية، شاملاً التعاريف الأساسية والمنهجيات والاستبيانات النموذجية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قائمة الشراكة العالمية، بالإضافة إلى مؤشرات أخرى إقليمية ووطنية؛
- (٤) عقد ثلاث ورش عمل إقليمية موضوعية لبناء القدرات في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منها ورشة عمل مع الأونكتاد لبناء القدرات حول إحصاءات ومسوح الأعمال التجارية الإلكترونية، وأخرى مع الاتحاد الدولي للاتصالات حول مسح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر المعيشية؛
- (٥) تقديم مهام استشارية بالتعاون مع شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني بالإسكوا لمساعدة الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المرفق

فيما يلي ترجمة غير معتمدة للنص الخاص بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تضمنه التنقيح الثاني لمبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن.

مبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن - التنقيح الثاني مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٣٥- توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (موضوع أساسي)

التبويب الموصى به: recH19

٢,٥٣٣- تزداد أهمية توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المعاصر، إذ تقدم مجموعة خدمات من شأنها تغيير هيكل ونمط ظواهر اجتماعية واقتصادية رئيسية. ويوفر تعداد المساكن فرصة ممتازة لتحديد مدى توافر هذه الأجهزة لدى الأسر المعيشية. أما بالنسبة إلى مواضيع التعداد فيجب أن تكون كافية لفهم أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة إلى الأسر المعيشية، فضلاً عن إمكانية استخدامها من قبل الحكومة والقطاع الخاص لوضع الخطط اللازمة لتقديم الخدمات وتحسينها وتقييم أثرها في المجتمع. أما التصنيف الموصى به فهو كما يلي:

- ١- الأسر المعيشية التي يتوافر لديها جهاز الراديو؛
- ٢- الأسر المعيشية التي يتوافر لديها جهاز التلفزيون؛
- ٣- الأسر المعيشية التي يتوافر لديها خط الهاتف الثابت؛
- ٤- الأسر المعيشية التي يتوافر لديها خط الهاتف المحمول؛
- ٥- الأسر المعيشية التي يتوافر لديها الحاسوب الشخصي؛
- ٦- الأسر المعيشية التي تصل إلى الإنترنت من المنزل؛
- ٧- الأسر المعيشية التي تصل إلى الإنترنت من أي مكان ما عدا المنزل؛
- ٨- الأسر المعيشية التي لا تصل إلى الإنترنت.

٢,٥٣٤- وبالنسبة إلى المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكن تقسيمها إلى فئات تعتمد على التكنولوجيا، أو الموضوع، أو الهدف من هذه الأسئلة، بما يتيح لمصممي التعدادات الاختيار بين المواضيع المقترحة ووضع الأسئلة التي تتماشى مع خطط السياسة الوطنية. وعلى سبيل المثال، تُعنى فئة "الإنترنت والحواسيب الشخصية" بتحديد توافر الحاسوب الشخصي وحالة الوصول إلى الإنترنت لكل أسرة معيشية في البلد، وربطها بمتغيرات تصنيفية أخرى جغرافية واجتماعية واقتصادية. بينما تُعنى فئة "سبل الوصول والأجهزة" بتحديد الأسر المعيشية التي تتوافر لديها وسائل الاتصال الإلكتروني (خطوط الهاتف الثابت والمحمول) والأجهزة التي تتيح التفاعل بين المستخدم وشبكة الإنترنت، وربطها بمتغيرات تصنيفية أخرى اجتماعية واقتصادية وجغرافية.

٢,٥٣٥- ويجب أن يراعي مصممو التعداد عند وضع الأسئلة التباين بين طريقتين مختلفتين للتعامل مع هذه المواضيع، بحيث تتمثل الطريقة الأولى في إمكانية الوصول إلى الإنترنت من خلال توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأسر المعيشية، والطريقة الثانية في إمكانية الوصول إلى الإنترنت من دون توافر الأجهزة اللازمة لدى الأسرة بل عن طريق المدرسة أو الجامعة، أو المراكز العامة، أو من خلال أسر معيشية أخرى. وبالتالي، يجب على البلدان المهمة بتحصيل بيانات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبخاصة استخدام الأسر المعيشية للإنترنت، أن تدرج سؤالاً محدداً بهذا الخصوص في التعداد، مع مراعاة أن الجدول recH19 يبوب إحصاءات تتفق مع الطريقة الأولى. وبصفة عامة، يفضل الحصول على البيانات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك مجالات الاستخدام وكثافته، عن طريق مسح الأسر المعيشية. إن تبني إحدى الطريقتين أو كليهما لا يعود إلى سبب تقني وحسب، بل إلى الأوضاع السائدة في المجتمع، و/أو إلى أسلوب توظيف هذه البيانات لوصف الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسر المعيشية في البلد.

التعاريف

٢,٥٣٦- إن أجهزة الراديو والتلفزيون هي الأكثر انتشاراً في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهي مفيدة لأنحاء كثيرة من العالم، خاصة حيث لا تتوافر التكنولوجيات المعتمدة على الإنترنت. ويمكن تصنيف الراديو والتلفزيون في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الحزم الضيقة والعريضة، مثلها مثل الإنترنت. ولكن ليس هناك إلا عدد قليل من البلدان التي تقوم بإحصاء عدد أجهزة الراديو والتلفزيون، وبالتالي فإن أكثر البيانات المتصلة بذلك تقديرية. وبصفة عامة يمكن تعريف جهاز الراديو كجهاز قادر على استقبال إشارات البث اللاسلكي باستخدام الترددات المعروفة مثل AM و LW و SW. ويمكن أن يكون هذا الجهاز قائماً بذاته، أو قد يتواجد ضمن جهاز آخر، مثل السيارة وغيرها. أما جهاز التلفزيون ف قادر على استقبال إشارات البث التلفزيوني من خلال الكابلات الهوائية والأقمار الصناعية. ويكون عادة قائماً بذاته أو قد يتواجد ضمن جهاز آخر، مثل الحاسوب الشخصي.

٢,٥٣٧- تشير خطوط الهاتف الثابت إلى خطوط الهاتف، وبخاصة الأسلاك النحاسية، التي تربط أجهزة المستخدم مثل الهاتف والفاكس بمقسم في شبكة الهاتف العمومية. ورغم أن عدد خطوط الهاتف المحمول قد تجاوز عدد خطوط الهاتف الثابت على الصعيد العالمي، إلا أن خطوط الهاتف الثابت لا تزال من أهم الوسائل المتاحة للوصول إلى الإنترنت في معظم الاقتصادات، سواء عن طريق الطلب الهاتفي، أو الشبكات الرقمية للخدمات المتكاملة، و/أو خدمات خطوط الاشتراك الرقمية.

٢,٥٣٨- أصبحت الهواتف المحمولة وسيلة الاتصال الأكثر شيوعاً في كثير من البلدان. وبالتالي تعتبر المؤشرات المتعلقة بالهواتف المحمولة أساسية لقياس مجتمع المعلومات. وتشير خطوط الهواتف الخليوية المحمولة إلى الهواتف المحمولة التي تعتمد على تكنولوجيا الخليوي والتي تؤمن بدورها الوصول إلى شبكة الهاتف العمومية، سواء باشتراكات مسبقة الدفع أو مؤجلة الدفع.

٢,٥٣٩- يشار بالحاسوب الشخصي إلى حاسوب مصمم بالدرجة الأولى للاستخدام من قبل شخص واحد في الوقت نفسه، أكان في المنزل أو المكتب أو المدرسة. وبصفة عامة تتألف الحواسيب الشخصية، سواء المكتبية أو المحمولة، من مجموعة من المعالجات، وأجهزة التخزين، وبطاقات الشبكة البينية، وتديرها مجموعة متنوعة من نظم التشغيل وبرمجيات التطبيقات، ويمكن وصلها بحواسيب أخرى و/أو بالإنترنت. ولا يتناول هذا المصطلح الحواسيب المتوسطة والكبيرة المستخدمة أساساً لمعالجة البيانات أو كخوادم للشبكات، أو أجهزة مثل المساعد الرقمي الشخصي والهواتف الذكية، التي تملك بعضاً من خصائص الحاسوب الشخصي، ولكنها تفتقد إلى خصائص أخرى مثل لوحة المفاتيح والشاشات الكبيرة. كذلك لا يشمل المصطلح الهواتف الموصولة بالإنترنت والتي تعمل كالحاسوب الشخصي ولكن على صعيد الشبكات المحمولة.

٢,٥٤٠- يشير الوصول إلى الإنترنت من المنزل إلى قدرة الأسرة المعيشية على الاتصال بالإنترنت من خلال بروتوكول TCP/IP. ويمكن تصنيف الاتصال بالإنترنت طبقاً للتكنولوجيا، أو الأجهزة المستخدمة، و/أو وسائط الاتصال، وسعة حزمة الاتصال. ويمكن تعريف حزمة الاتصال العريضة بقدرتها على نقل البيانات والصوت والفيديو معاً. وقد حدد الاتحاد الدولي للاتصالات الحد الأدنى لسعة الحزمة العريضة بـ 256 Kbit/sec وهو مجموع سعتي التحميل والتنزيل معاً. ويمكن الحصول على خدمات الحزمة العريضة بشكل أساسي من خلال خطوط الاشتراك الرقمية، والكابلات، والشبكات اللاسلكية المحلية، والإنترنت القائم على الأقمار الصناعية وغيرها. أما حزمة الاتصال الضيقة فتتم عادة عن طريق الطلب الهاتفي، والشبكات الرقمية للخدمات المتكاملة، ومعظم الهواتف الخليوية المحمولة من الجيل الثاني. وتقاس قدرة الأسر المعيشية على الاتصال بالإنترنت بغض النظر عن طبيعة وسعة الاتصال، أو الجهاز المستخدم، أو طريقة الدفع.

